بالعدالة. وهذا مايذكرنا بميدأ سقراط: الأفضل الموت في ظل العدالة من العيش في ظل الظلم.

فضيلة الملك:

وأخيراً إليكم هذا الحوار الجميل بين مانشيوز والملك /سوين/ ملك التسي/:

سأل الملك: ماذا يجب أن تكون فضيلة الملك؟

أجاب مانشيوز: احموا الشعب عندئذ ما من شيء يقاوم الملك.

سأل الملك: واحد مثلي، رجل لاشيء هل يستطيع حماية الشعب؟

قال مانشيوز: تستطيعون ذلك.

حينئذ سأل الملك كيف تعرفون أنني أستطيع ذلك؟

مانشيوز أجاب: /خوخيه/ روى لي مايلي: كان الملك جالساً في الصالون، عندما مر أمام المدخل رجل يقود ثوراً. فسأله الملك: إلى أين تقود هذا الثور؟ أجابه الرجل: سأكرس ناقوساً بالتضحية بدمه». أمره الملك: «دعه. يؤلمني ذعره. ويذكرني برجل بريء يقاد إلى الموت». أجاب الرجل: «هل يجب أن لاأكرس الناقوس؟». أجاب الملك: «هذا غير ممكن؛ استبدل الثور بخروف». قال مانشيوز لا أعرف إن كان ذلك قد حصل بالضبط على هذا النحو.

قال الملك: هكذا حدث الأمر.

قال مانشيوز: هذا القلب كان كافياً لصنع ملك. ظن الشعب بأنك تأسف لتضحية حيوان بهذا الجمال. ولكن بالنسبة لي، أعرف أنكم لم تكونوا قادرين على رؤيته يتألم.

قال الملك: هكذا كان الأمر. يوجد دائماً أناس يفكرون مثلما يفكر الشعب، / تسي/ بلد صغير ولكن لم أكن أقيم وزناً للثور وإنما تعابير ذعره هي التي لم أستطيع تحملها. كنت أرى فيه بريئاً يقاد إلى الموت. ولذلك استبدلته.

قال مانشيوز: إنكم لاتندهشون إن كان الشعب قد اعتقد أنكم متعلقون بثور، لأنكم كنتم تستبدلون حيواناً كبيراً بحيوان صغير، كيف كان بالإمكان تخمين السبب الحقيقي؟.

إن رؤية حيوان يقاد إلى الموت يؤلمك. كيف تستطيعون الإختيار بين الثور والخروف؟.